

## تصميم الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بغداد ... مبدع عراقي جديد

نشرت بواسطة بناة - خاص - بغداد 07 Dec 2011 -|Wed



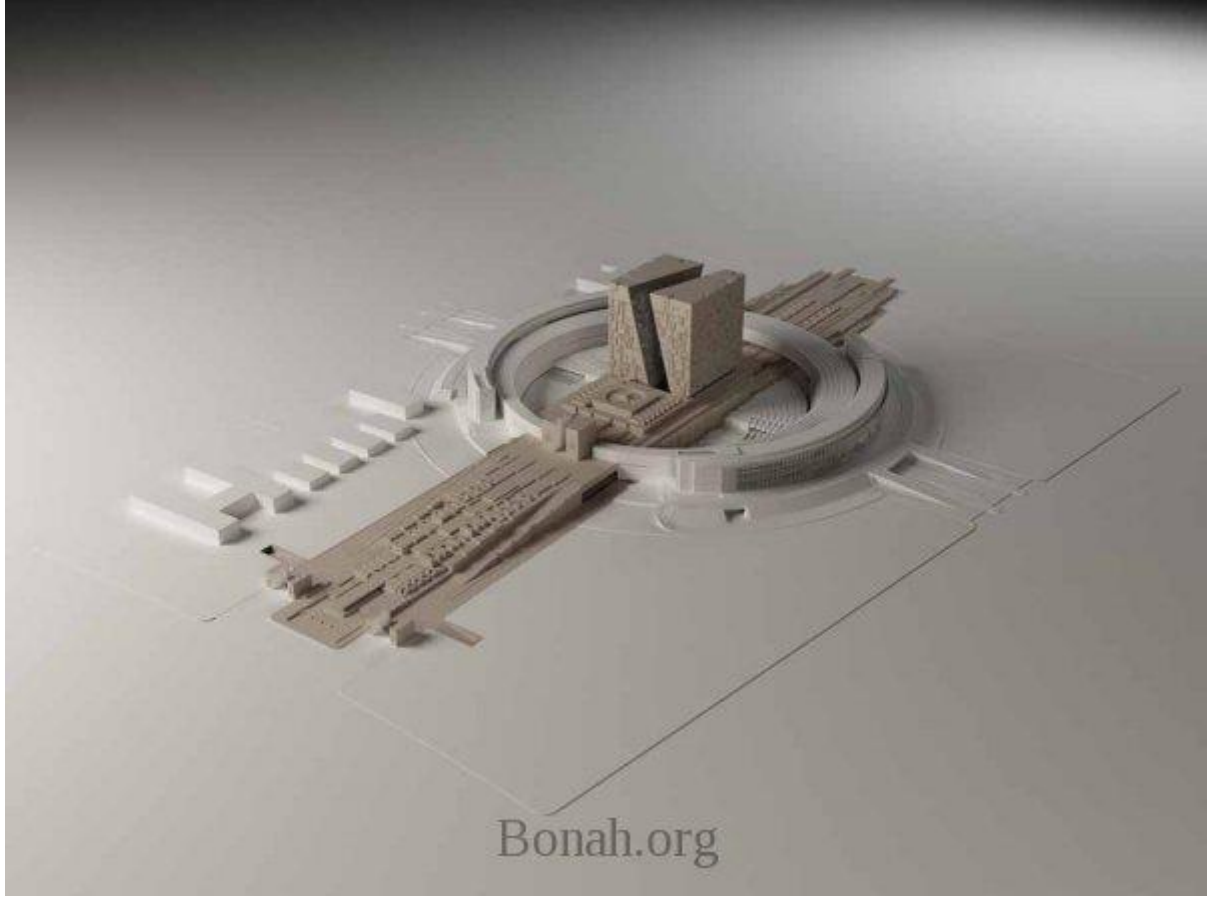
أغرب ما في هذا المشروع أن الكثير من المهتمين بالعمارة في العراق حزنوا لأن زها حديد لم تكسب هذه المسابقة ... لتضع بصماتها المبدعة في بلدها الأم أخيراً بعد أن ملئت مشاريعها مشارق الأرض ومغاربها, وظنوا أن هذه المسابقة هي المحطة الأخيرة ليروا إبداعات زها على أرض العراق.

ولكن الغريب أن أحداً منهم لم يلاحظ ميلاد نجم جديد في العمارة العربية, وظهور موهبة عراقية جديدة قادرة على أن تتنافس مع أهم المعماريين في العالم و تسبقهم, المعماري منهل عزيز الحبوبى (Manhal Al Habbobi) الحاصل على الماجستير في الفلسفة في الهندسة المعمارية .. والذي فاز بتصميمه المقترح بالمسابقة المعمارية لتصميم المقر الجديد للأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي.



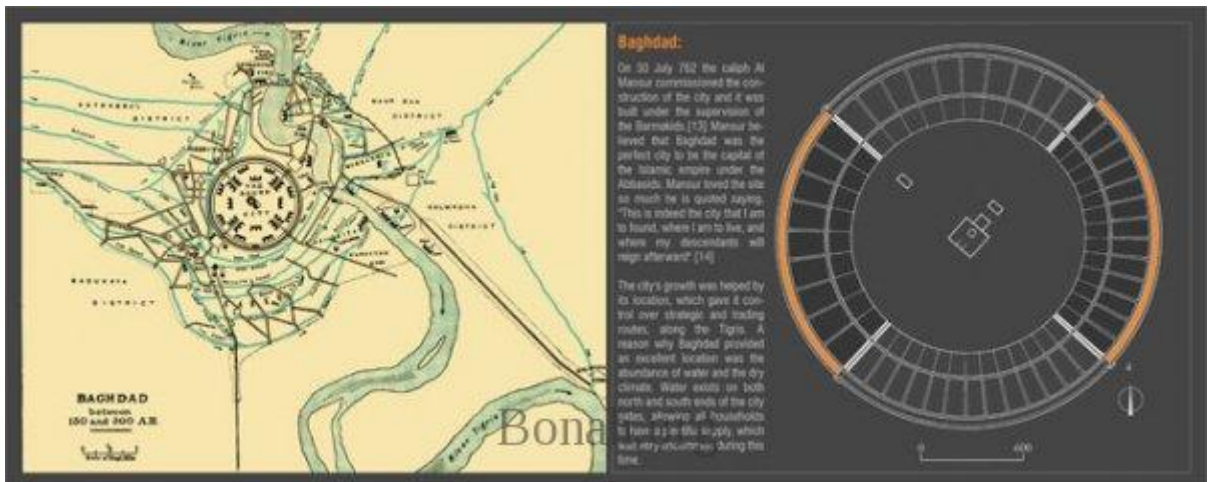
© Manhal Al Habbobi

ولعل دراسة المعماري منهل الحبوبي للفلسفة كان لها هذا الأثر الكبير في فوز هذا التصميم دوناً عن غيره من المشاريع في هذه المسابقة... فالعمق الفلسفي وراء كل خط وكل عنصر من عناصر التصميم.. والتي جاءت لتلخص حضارة من أعظم وأقدم الحضارات في التاريخ البشري أكسبت المشروع غنى وتفرد جعلت منه مشروعاً غير قابل لأن يبنى سوى في هذا المكان وهذا الزمان.. فهو مشروع عراقي أصيل بمفرداته وتكويناته ومعانيه.



© Manhal Al Habbobi

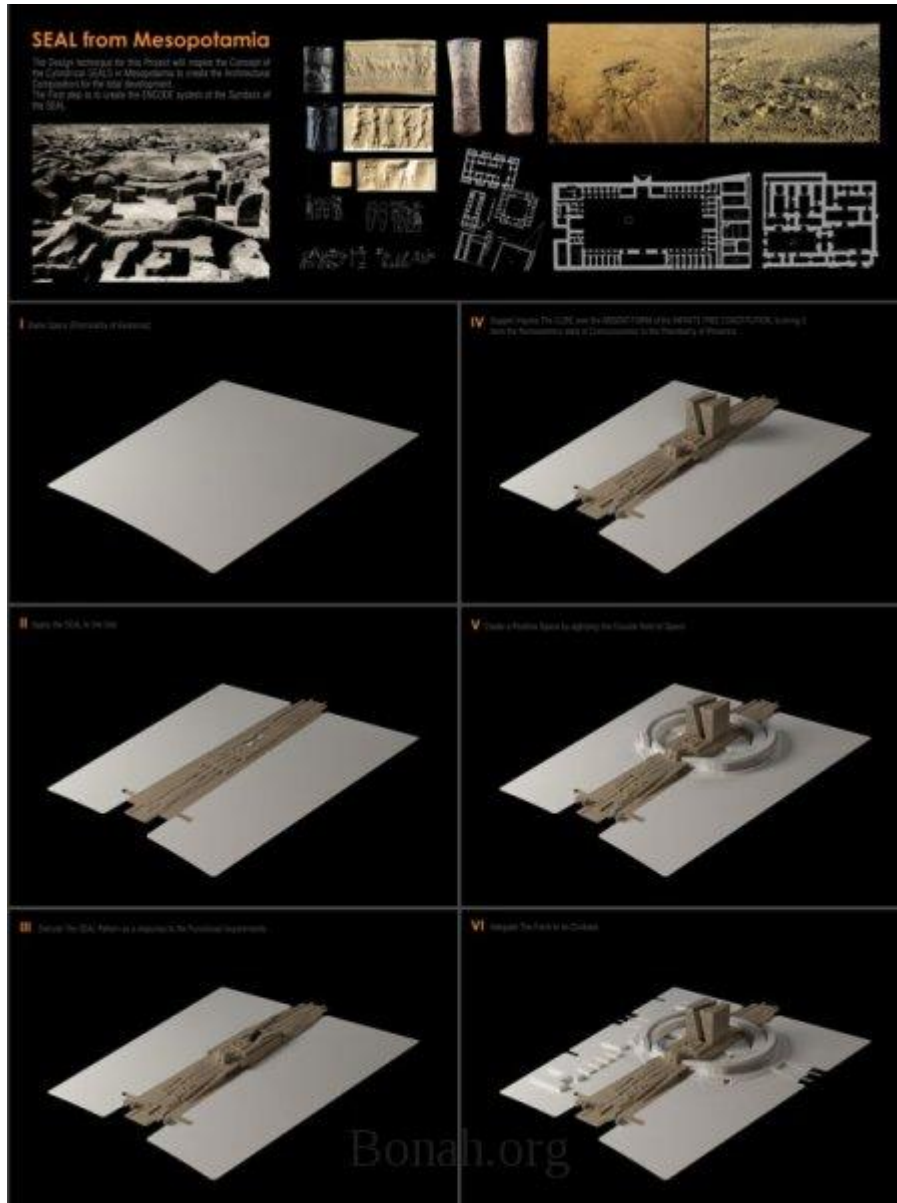
الدستور العراقي الحر اللانهائي  
 إختار المصمم هذا العنوان لمشروعه " ... الدستور العراقي الحر اللانهائي ... "فهو تلخيص للفلسفة التصميمية وراء هذا المشروع , فكانت إجاباته عن كيفية إنعكاس هذه الكلمات على المشروع هي المحرك الرئيسي لتكوين الشكل العام للمشروع ... كيف سيعبر عن مصطلح " الدستور العراقي .. " كيف سيعبر عن كلمة " حر " وكيف سيعبر عن " اللانهائية".



© Manhal Al Habbobi

إنحناء خفيفة في المبنى بما يوحي بالديناميكية في شكل المبنى والإستمرار والصعود .. كانت تعبيراً عن

اللا نهائية ... بينما الزجاج والعلاقة ما بين المصمت والمفتوح كانت هي اللغة المعمارية التي إستخدمها للتعبير عن معنى الحرية ... هذه الإنعكسات الفلسفية البسيطة تجعل المبنى ينقل هذه الرسائل للزائر للمبنى في اللا شعور ... وتجعل من تكوين المبنى مغزى وقيمة.



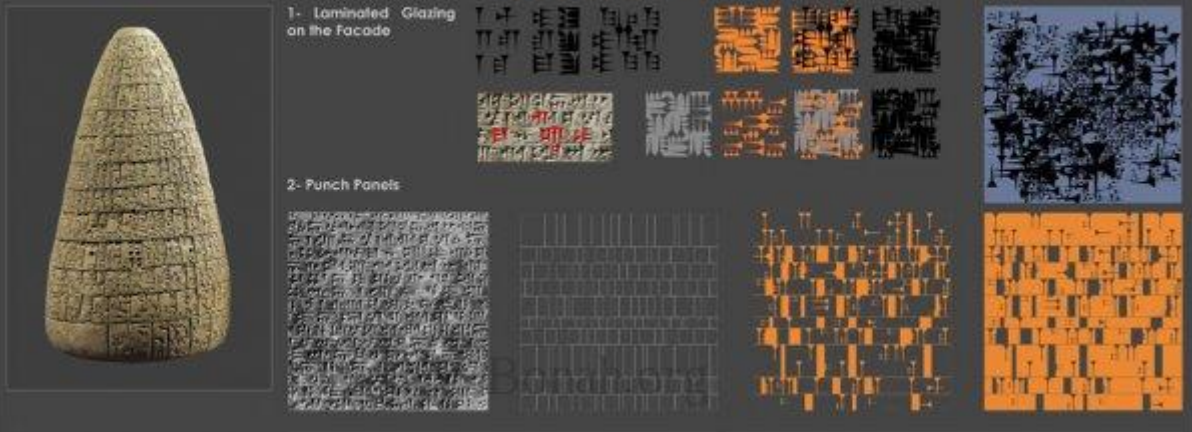
© Manhal Al

Habbobi

شكل الختم القديم المستخدم في العراق , شكل تكوين مدينة بغداد القديمة كانت هي المحددات الأساسية للتكوين العام للمشروع ... حتى السطوح الخارجية تكويناتها لم تأتي من فراغ وإنما جاءت لتعكس اللغة المسمارية ومزيج من الزخارف الإسلامية لتتنقل لك نكهة عراقية مميزة لا تخطئها أبداً عندك رؤيتك للمبنى في حداثة تجعل من المبنى ينتمي لعصره وفي نفس الوقت ناقلاً ومعبراً عن أصالة المكان الذي ينتمي له .

Step 1. Inspiration of the Skin from Mesopotamian Civilization

## INFINITE FREE IRAQI CONSTITUTION



© Manhal Al Habbobi

نحن سعداء جداً في بناء بهذا المشروع .. وسعداء للعراق هذا المبنى الأنيق وهذه الموهبة الجديدة التي ولدت على أرضه ليضيف لمجال العمران العربي قيمة جديدة .. وأمل جديد أن يظهر لنا من بيننا مواهب عربية أخرى تستطيع أن تنافس وتشارك في بناء المستقبل بما يحفظ أصالتنا وهويتنا ويجعلنا نفتخر بأبنائنا.

